بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 06 ربيع الأول 1436هـ | 2014/12/28م | رقم الإصدار: 1436 - 03/02

بيان صحفي

أيها الناس! أطيحوا بنظام حسينة

فهذا النظام القاتل هو المسئول عن وفاة الطفل (جهاد) ابن الأربعة أعوام

(مترجم)

في الخامس من كانون الأول ٢٠١٤م، يوم الجمعة، في دكا، سقط طفل يبلغ أربعة أعوام اسمه جهاد في بئر عميقة بينما كان يلعب مع أصدقائه، وكان ذلك وقت الظهيرة، أي حوالي الساعة ٣:٣٠. وبعد مرور أربع وعشرين ساعة تم انتشال جثته من البئر من قبل السكان المحليين وباستخدام وسائل الإنقاذ المحلية، وخلال تلك الأربع والعشرين ساعة كانت الأمة تشاهد فشل النظام؛

١. فقد ترك النظام تلك البئر العميقة مفتوحة بدل إغلاقها تحسباً لسقوط الأطفال والكبار من الذين يعيشون في تلك المنطقة. وتلك الحفرة ليست الوحيدة المفتوحة في البلاد، بل هناك الكثير من حفر الصرف الصحي تُركت مكشوفة أمام المارة، وهي بالمئات في مدينة دكا ومدن أخرى في البلاد.

٢. إن هذا النظام لم يستجب لحاجات الناس ومطالبهم بإغلاق فوهة البئر العميقة، حتى بعد حصول حادثة مماثلة قبل يومين، حين سقط طفل آخر داخل البئر نفسها، ولكن الله سبحانه وتعالى نجّاه من الموت.

٣. إن هذا النظام لا يعين مسئولا إلا إذا كان فاسدا، فأسد الزمان خان كمال (وزير الدولة للشئون الداخلية)، قد تجاهل تماما مطالب مئات من الناس، وادّعى بأن السكان المحليين ألّفوا قصة الطفل جهاد ووقوعِه في البئر، كما أن الشرطة التي تعمل في وزارته، اعتقلت والد الطفل جهاد لاستجوابه حول اختفاء جهاد! ولا غرابة في ذلك؛ فالوزير لم يذهب إلى مكان الحادث لإبداء التضامن أو تقديم العزاء لذوي الطفل أو لإظهار الشعور بالمسئولية، بل ذهب إلى مكان الحادث فقط ليتم إخراج الطفل أثناء وجوده، حتى يتبجح أمام رئيسة الوزراء "بقصص النجاح" الموهومة.

٤. إن هذا النظام لم يهتم بإعداد خدمات طوارئ مجهزة بمعدات حديثة، وطواقم مدربة، لإجراء عمليات الإنقاذ بطريقة مهنية وفعّالة. وهذه الفوضى واضحة للجميع، ومنهم من يشاهدها من على شاشات التلفاز.

أيها الناس!

أنتم تعلمون جيدا قائمة الشئون التي فشل النظام في رعايتها، وهي قائمة يطول عرضها ولا يمكن ذكرها هنا بإيجاز في صفحة أو صفحتين. وما نريده هنا هو إعادة ذكر الحل الذي يُخرج الناس من مصيبتهم المتمثلة في النظام، وهو إيجاد نظام حكم يرعى شئونكم بأمانة وإخلاص، وهذا النظام هو نظام الخلافة الإسلامية، حيث الحكام فيه مثل عمر بن الخطاب، يشعرون بمسئولية تعثر بغلة داخل أراضي الدولة وخارجها، علاوة على شعورهم بمسئوليتهم عن البشر، قال عمر: "إذا عثرت بغلة في أرض العراق، خشيت أن يحاسبني الله لِمَ لَمْ تسو لها الطريق يا عمر؟". فما لم تقوموا بإزالة هذا النظام القاتل وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة على أنقاضه، فلن تنتهي حوادث الموت والآهات التي تحيط بكم من كل جانب.

مظاهرة قام بها حزب التحرير:

نظّم أعضاء من حزب التحرير مظاهرة أمام المسجد في منطقة الحادث بعد صلاة عصر ذلك اليوم، احتجاجا على مقتل الطفل جهاد من قبل النظام، وقد زار وفد من الحزب قبل المظاهرة منزل الطفل جهاد لتقديم تعازيه لأفراد أسرته.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD2

تلفون: 8801798367640 Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com; contact@ht-bangladesh.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info